الخصائص السيكومترية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية

إعداد

الباحثة/إيمان عمر السيد محمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية

تخصص صحة نفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ.د/ أحمد علي بديوي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة حلوان

أ.د/ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية

إيمان عمر السيد محمد (*)

أ.د/ أحمد علي البديوي محمد(**)

أ. د/ أحمد حسن محمد الليثى (***)

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد تألفت عينة البحث من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٥) سنة بمتوسط عمري (١٣,٥٥) سنوات وانحراف معياري (١,١١٠)، وطبقت الباحثة مقياس تمكين الذات والذي يتكون من (٧٠) مفردة، وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وأشارت النتائج إلى تمتع مقياس تمكين الذات بصدق وثبات مرتفع؛ وبالتالي فهو صالح للتطبيق؛ وأصبح المقياس في صورته النهائية مُكونًا من (٦٢) مفردة.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية- تمكين الذات – المؤسسات الإيوائية.

(*) باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية – كلية تربية – جامعة حلوان.

(**) أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة حلوان .

(***) أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة حلوان

Abstract

The aim of the current research is to prepare a self-measure for students of the second cycle of basic education who are placed in residential institutions and to verify its psychometric properties. Creativity may qualify the research from (180) male and female students from the second cycle of basic education who are placed in residential institutions, and who have exceeded sufficient capacity for a certain period of time. Between (12-15) years old, with an average age of (13.55) years and a standard deviation of (1.110), the researcher applied the psychological scale Gaining Independence, which consists of (70) items. The psychometric need for the measurement was verified in terms of validity, reliability and consistency, and the results were able to... Having a scale feels like higher validity and reliability; Therefore, it is suitable for healing; In its final form, the scale consisted of (62) items.

Keywords: psychometric properties - self-empowerment - shelter institutions.

مقدمة البحث:

وتعتبر الأسرة المؤثر الأول سلباً أو إيجاباً على نمو الذات، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يستقي منها الفرد هويته الذاتية وانتماؤه للأخرين مع أشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة من خلال علاقاته مع أفراد أسرته وما يتخللها من روابط الحب والعاطفة والحماية مكتسباً الشعور بقيمته وذاته فتتبلور شخصيته وتتزن.

ولكن قد يجد بعض الأفراد ولظروف خارجة عن إرادتهم أنفسهم بلا أسرة ينتمون إليها، حيث تخلى عنهم أهلهم فتم إيداعهم في الدور والمؤسسات الاجتماعية، ولا شك أن هذا الأمر له تأثيراته الخطيرة خاصةً في مرحلة المراهقة والأحساس بالهوية الذاتية، فقد يؤدي جهل الفرد بنسبه وفقدان إنتمائه إلى أسره حقيقية إلى اضطراب شخصيته وتدني تقديره لذاته وفقدان ثقته بنفسه وسوء توافقه النفسي والاجتماعي، وظهور الكثير من المشكلات السلوكية لديه وسوء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

ونتيجة للواقع الأليم والنظرة السلبية التي ينظر بها المجتمع لتلك الفئات والذين حرموا من أبسط حقوقهم وهو معرفة والديهم، فهم أحوج للمساندة الاجتماعية بكافة معانيها وسبلها سواء بالكلمة الطيبة أو النصح والمشورة، ودعمهم معنوياً ونفسياً واجتماعياً، وتعتبر مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد حيث يصفها "ستانلي هول Hall" بأنها فترة العواصف والتوتر الشديد وتكتنفها الكثير من الأزمات النفسية، ويعتبر تكوين الإحساس بالهوية من أهم الأزمات التي يتعرض لها المراهق والتي تتحدد في ضوئها ثقته بنفسه وقدرته في السيطرة على مجريات الأمور.

وأن المراهقين المودعين في المؤسسات الايوائية بحاجة أكثر من غيرهم لتوفير مناخ وجداني وإنفعالي واجتماعي في المؤسسات الإيوائية التي يعيشون فيها، حيث تواجههم العديد من المشكلات والصعوبات في ظل سعيهم المستمر لتكوين هويتهم الذاتية، والتقصير في إشباع حاجاتهم المختلفة قد يولد لديهم مشاعر عدوانية، ويدفعهم لتبني سلوكيات صدامية مع الأخرين، نتيجة إفتقارهم للكثير من المهارات والخبرات الإنفعالية والاجتماعية التي تمكنهم من السلوك بطريقة إيجابية مع عادرات وقيم مجتمعهم.

مشكلة البحث:

أنبثقت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في فريق دعم للأسر في مؤسسة الاحتضان في مصر ومن خلال أهتمامها بالمراهقين داخل المؤسسات الايوائية، فتشير الباحثة إلى إن البيئة التي يعيش فيها الفرد تساهم في تشكيل هويته إيجابياً وسلباً فأساليب التربية المتبعة بدءا بالأسرة فالمجتمع هي التي تعطي للفرد حقه في تشكيل الهوية والتي يشعر الفرد من خلالها برغبته في الحياة من عدمها، أما الحرمان من الشعور بالهوية فقد يقود الفرد بعدم الرغبة في الحياة، ويتضمن مفهوم تمكين الذات مهارات ومفاهيم إيجابية

تعمل على تنمية قدرة المراهقين على التخطيط والتحكم المعرفي والانفعالي وتحمل المسئولية والمثابرة، كما تنمي لديهم القدرة على مراقبة الذات والتقييم الذاتي، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتكون لديهم معتقدات إيجابية حول قدرتهم على الاستقلال وإنجاز المهام المختلفة، وهو مفهوم يفتقر إليه الأفراد المودعين بالمؤسسات الايوائية ويحتاجون إلى تنميتها، والامر ينعكس أثره إيجابياً على حياتهم الخاصة وعلى المجتمع ككل.

يعد تمكين الذات أحد الأساسيات المهمه وراء تكوين الشخصية السوية وما يرتبط بها من نجاح في مجال العلاقات الاجتماعية وصولاً إلى التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد ونظراً لأهمية تمكين الذات، فإننا بحاجة إلى معرفة هذا البناء من منظور القياس، ومما سبق تأكد الباحثة ضرورة دراسة تمكين الذات لما له من أثر قوي في حياة الأفراد، ولعل وجود أداة لقياس تمكين الذات لدى **تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية** من الامور التي يمكن أن تسهم في إثراء البحث في هذا المجال، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية:

إعداد مقياس تمكين الذات لدى **تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية**، والتحقق من خصائصة السيكومترية.

أهداف البحث:

١-إعداد مقياس لتمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية

٢-التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

اولاً / الأهمية النظرية:

١-إلقاء الضوء على أهمية تمكين الذات في حياة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالموسسات الإيوائية.

٢-أهمية **العينة** والتي تمثلت في شريحة مهمه من شرائح المجتمع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية الذين يحتاجون إلى دعم والمزيد من الرعاية والعناية مع عدم اعتبارهم أقل من أقرانهم العاديين.

ثانيًا / الأهمية التطبيقية :

إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم في قياس تمكين الذات لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي فيما يلي:

المحددات الموضوعية: وتحددت بالمتغيرات التي يتناولها البحث بالبحث وهي: تمكين الذات، التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

المحددات البشرية: تحددت بعينة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

المحددات الزمنية: طُبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

المحددات المكانية: طُبقت أداة البحث في بعض المؤسسات الإيوائية الواقعة بمحافظة (القاهرة)، ومن بين هذه المؤسسات الإيوائية: السيدة نفيسة، أم كلثوم، دار الحسنات، الوفاء والشفاء، قافلة الخير، دراز، ينبوع النور.

مصطلحات البحث:

أولًا: مفهوم تمكين الذات

يعرف تمكين الذات على أنه " دافع إيجابي يتولد لدى الفرد، ويظهر ذلك في أدراك الفرد لقدراته ومهاراته، والخصائص اللازمة لاداء المهام، والحرية في أتخاذ القرار وحرية الاختيار" (Andrews Gl,2002,343)

يعرف تمكين الذات على أنه " قدرة الفرد على الاستجابة لمثيرات الفاعلية الذاتية، واتخاذ القرار، والثقة بالنفس، والوعي بذاته، ومن ثم الشعور بالاستقلالية " (Petter,et al, 2013, 13).

وتعرف الباحثة " تمكين الذات " في ضوء هذه الدراسة: بأنه دافع داخلي وشعور إيجابي يتولد لدى الأفراد (مجهولي الهوية) المودعين في الموسسات الإيوائية من خلال قدرته على التحكم في موارد البيئة من حوله، وحريته في أداء أعماله، وقدرته في التأثير، وتقرير المصير، يصبح من خلالها قادراً على الثقة بالنفس، التواصل، الاختيار وصنع القرار ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية.

ثانيًا: المؤسسات الايوائية Residential Institutions:

تعرف بأنها مؤسسات اجتماعية لرعاية الأطفال والمراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الطفل وتقدم لهم الرعاية الإيوائية والمهنية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والصحية(سناء زهران ، ٢٠١٨، ٢٧٧)

وتعرفها وزارة التضامن الاجتماعي (جيهان إبراهيم، ٢٠٢٢، ٣١٤) بأنها مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذو الظروف الاسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرارية معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الاحيان من المدير وعدد من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمشرفين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة ويطلق عليها مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية أى تديرها وزارة الشئون الاجتماعية ويطلق دار او جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التمكين مصطلح حديث ظهر بداية في الإدارة، ومن ثم ظهر التمكين في العملية التعليمية، حيث أكد على أهمية شعور المتعلمين بالتمكين لتساعدهم على إتمام العملية التعليمية، ثم ظهر مصطلح تمكين الذات للفرد بشكل عام بما يعطيه حرية تقرير المصير والاستقلال وصنع القرار دون قيود.

تمكين الذات والمفاهيم المتداخلة:

أولاً: تمكين الذات ومفهوم تقدير الذات(Self-Steam)

يخلط الكثير من الباحثين بين مفهوم تمكين الذات وتقدير الذات، حيث يتشابه المفهومان إلى حد كبير، إلا أن تقدير الذات يتعلق بالقيم الشخصية للفرد، بينما تمكين الذات يتعلق بالإمكانات الشخصية للفرد، إذ يرى تقدير الذات بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته، ومدى تقديره هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع(Randoph,Sashkin, 2002,108)

تستخلص الباحثة مما سبق أن تمكين الذات هو قدرة الفرد وفاعليته، أما تقدير الذات فهو يعبر عن إلى أى مدى يرى الأفراد أنفسهم كذوي قدرة وفاعلية وقيمة داخل المجتمع.

ثانياً تمكين الذات ومفهوم الاعتماد على الذات (Self-Competence)

مفهوم الإعتماد على الذات يعني حاجة الفرد إلى بناء معلوماته ومهاراته كي لا يعتمد على الآخرين للوصول إلى أهدافه، ومن ثم يكون قادراً على تنمية أحواله المعيشية

على المدى القريب والبعيد من منظور تنموي، وفي نفس السياق فالتمكين هو تقوية ذوات الأفراد وامكاناتهم من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية المهمشة والضعيفة حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ قرارتهم بأنفسهم(أماني مسعود، ٢٠١٦، ١١٩)

وتشير الباحثة أن من خلال زيادة القدرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واستثمارها، يمكن تحسين الظروف والأوضاع الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

ثالثاً تمكين الذات ومفهوم نصرة الذات(Self-Advocacy)

نصرة الذات مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة الافراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الاساسية، ليكون لديهم القدرة على الكلام بأنفسهم عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم، والرفاع عن احتياجاتهم، ويتضمن المفهوم خمس أبعاد هي: الإستقلال– السيطرة – الخبرة – المعرفة – الدافعية(منال طه، ٢٠١٥، ١٨)

وتشير الباحثة أن تمكين الذات هو أن يكون لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرارات وشعوره بالتوجه الذاتي وترجمة قدراته لأفعال ملموسه تصنفه كشخص إيجابي في المجتمع، ونصرة الذات هو حق الفرد في أن يعيش حياته عموماً بطريقته، لذلك نستشف بأن مفهوم تمكين الذات يتسع ليشمل مفهوم نصرة الذات وليس العكس، بحيث يساعد تمكين الذات على أن يعبر الفرد عن نفسه بوضوح وبحرية ويتخذ بنفسه القرارات بشأن حياته.

رابعاً تمكين الذات ومفهوم فاعلية الذات(Self- Efficacy)

يرى باندورا أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضاً بالحكم على ما يستطيع انجازهن وهي نتاج للقدرة الشخصية، في حين أن التمكين يركز على خبرة الذاتية كعامل حافز ودافعية لتقوية مشاعر فعالية الذات (محمد درويش، ٢٠١٣، ٧١)

تشير الباحثة أن العلاقة بين التمكين الذاتي وفاعلية الذات علاقة جدلية فقبل شعور الفرد بالتمكين، عليه أن يختبر الاحساس بالفاعلية الذاتية، وأنه قادر على البدء بالمهام والواجبات بنفسه، وفي المقابل نجد أن الاستراتيجيات المتبعة لتمكين الأفراد يزيد من احساسهم بالفاعلية، وتشير الباحثة أن الفاعلية الذاتية هي أحد أبعاد التمكين الأربعة التي يأتي ذكرها فيما بعد، ويطلق عليها الكفاءة.

أهداف التمكين

١. يهدف التمكين بصفة عامة أكساب الفرد القدرة على أكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها،

ويضيف (Herbert,1980,67-68) الأهداف الفرعية التالية لعملية التمكين:

١- يساعد الأفراد في السيطرة على شئون حياتهم

٢- تهتم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد وزيادة الاستقلالية

٣- مساعدة العملاء على رؤية أنفسهم، ايجاد حلول ذاتية لمشاكلهم

٤- التحكم في شئون الحياة الشخصية، زيادة الثقة بالنفس، القدرة على التصرف في الامور الحياتية اليومية.

٥- جعل الأفراد يستخدمون قدراتهم المكثفه للعمل مع الاخرين لاحداث التغيير.

أبعاد التمكين :

تعددت وتنوعت أبعاد التمكين الذات تبعاً للأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها في مختلف الدراسات السابقة حيث أن تمكين الذات هو مفهوم متعدد الأبعاد، وأبعاد تمكين الذات المستخدمة في الدراسة الحالية هي:

١- **تقرير المصير Self Determination** : تعرفه الباحثة بأنه "فرص لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية للتعبير عن الأفكار والاقتراحات والشعور بالنجاح من خلال المسؤوليات الممنوحة لهم، وقدرتهم للتغلب على المشكلات بالإضافة للشعور بالاستقلالية وحرية الاختيار عندما يرتبط الأمر بالإنجاز وعمل الأشياء، فيصبح له الحق في اختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل بما يتناسب مع وجهه نظره وتقديره الخاص".

٢- **الثقة بالنفس Self- Confidence** : تعرفها الباحثة على أنها " إدراك طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية لقدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم وخبراتهم وكفاءتهم في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام ".

٣- **فاعلية الذات Self-Efficacy** : وتعرفها الباحثة بأنها " معتقدات يمتلكها عينة الدراسة تحدد قدرته على أداء السلوك وتوجيهه، مما ينعكس على الأنشطة التي يقوم بها، والكيفية التي يتعامل معها في المواقف التي تواجهة في الحياة .

٤- **نصرة الذات Self-Advocacy:** تعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن مدى قدرة عينة الدراسة على التحدث عن إحتياجاتهم في ضوء فهم نقاط القوة والضعف".

خصائص تمكين الذات

أشار(طلعت مصطفي السروجي ، ٢٠٠٩، ١٩٨) إلى عدة خصائص للتمكين كالاتي:

١- حرية وإبداع

٢- وسيلة للعدالة وزيادة الثقة

٣- قوة وسلطة مرتبطة بالقدرات والامكانات

٤- هدف من أهداف الحاجات الانسانية

٥- الشعور بالسيطرة والتحكم

٦- المشاركة في المسئولية

٧- يتوقف على الاطار القيمي والثقافي في المجتمع

٨- يرتبط بالمسئولية الكاملة في الاداء

مستويات تمكين الذات:

تتمثل في ثلاثة مستويات :

تمكين على مستوى الفرد: ويعني تمكن الفرد من مصادر القوة لديه، وهو التمكين النفسي الذي يرتكز على شعور الفرد الداخلي والذي يقاس من خلال أربعة أبعاد (الشعور بالمعنى أو القيمة- الشعور بالتأثير – الشعور بالكفاءة- تقرير المصير)

تمكين على مستوى المؤسسات أو المنظمات: ويهتم بالتمكين في بيئة العمل ويهتم بالعوامل التي توجد في بيئة العمل والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تقييم الأفراد لأدوارهم ومهامهم في العمل، وليس التمكن هنا مشاركة الفرد في المنظمات بفاعلية بحيث تتحقق اهداف مشتركة بين الفرد والمنظمات، وعلى هذا فإن أفعال وممارسات المديرين يمكن أن يكون لها دور كبير في منح القوة للعاملين ليكونوا ممكنين

تمكين اجتماعي: ويتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع، فالبناء الاجتماعي للتمكين ينظر الى التمكين الذي ينبني على تقاسم السلطة بين الافراد (سميرة عبد السلام، عبد الله حماد، صفاء بحيري، ٢٠١٤، ٤٨٥)

النماذج والنظريات المفسرة للتمكين

أولاً نموذج (Conger , Kanungo, 1988) والذي عرف التمكين كمفهوم تحفيزي للفاعلية الذاتية، وتبنى الكاتبان نموذج التحفيز الفردي للتمكين، كما اقترح الكاتبان أن التمكين مماثل لمفهوم القوة حيث يمكن النظر له من زاويتين:

(الاولى) يمكن النظر للتمكين كاتجاه اتصالي– فالتمكين يدل ضمناً على تفويض السلطة أو القوة.

(الثانية) يمكن النظر للتمكين ايضاً كمركب تحفيزي، فالتمكين يدل ضمناً وبكل بساطة على أكثر من معنى المشاركة في القوة أو السلطة ، ويظهر ذلك جلياً في التعريف الذي تبناه الكاتبان، ولتقرير مستوى التمكين في اى مؤسسة.

ثانياً نموذج (Thomas, k.w& Velthouse B.A.1990): قام كل من (Thomas & Velthouse) بأكمال العمل الذي انجزه (Conger, kanungo) فقام ببناء نموذج التمكين الادراكي Cognitive. وعرفا التمكين كزيادة في تحفيز المهام الداخلية والتي تتضمن الظروف العامة للفرد التي تعود بصفة مباشرة للمهمة التي يقوم بها والتي بدورها تنتج الرضا والتحفيز. وأشار الى ان التمكين يجب ان يبدأ من الذات، وحدد الكاتبان أربعة أبعاد نفسية للتمكين تتمثل في :

١–**التأثير الحسي أو الادراكي:** ويقصد بالتأثير الحسي " الدرجة التي ينظر للسلوك على أنه يحدث فرقاً أو اختلافاً فيما يتعلق بأنجاز الهدف أو المهمة التي بدورها تحدث التأثير المقصود في بيئة الفرد " ويقيم التأثير بالاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يؤثر في عمل الأخرين وكذلك القرارات التي يمكن أن تتخذ على كل المستويات

٢–**الكفاءة:** ويقصد بها الى اى درجة يمكن للفرد أداء تلك الانشطة بمهارة عالية عندما يقوم بالمحاولة، فالافراد الذين يشعرون بالكفاءة فأنهم يجيدون إتقان اداء المهام، فالكفاءة هي شعور الفرد بالأنجاز عند أدائه أنشطة المهام التي اختارها بمهارة، والشعور بالكفاءة يتضمن الاحساس بأداء المهام بشكل جيد، والجودة في اداء المهام.

٣–**اعطاء معنى للحياة:** تهتم بقيمة الهدف أو المهام التي يتم الحكم عليها من خلال معايير الفرد، ويشمل اعطاء معنى للعمل مقارنة بين متطلبات دور العمل ومعتقدات الفرد كأعتقاد الفرد مثلا أن المهام التي يقوم بها ذات قيمة، فاعطاء معنى للعمل يعني أن يشعر الفرد بأن يؤدي رسالة ذات قيمة (عطاف أبو غالي، ٢٠١٦، ٥٨).

٤–**حرية الاختيار:** تتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد تعني حرية الاختيار، أن يشعر الفرد بالحرية في اختيار المهام ذات المعنى له وأدائها بطريقة تبدو ملائمة،

وهذا الشعور بحرية الاختيار يوفر شعوراً أن الفرد قادراً على أستخدام حكمته الشخصية والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التى يقوم بها(سناء زهران، ٢٠١٥، ٩٤)

ومن أشهر النظريات التي تناولت التمكين:

١-نظرية باندورا الاجتماعية (Banadora,1986)

تعرف بنظرية النمذجة Learning of modeling وهي حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية، ويرجع الفضل إلى العالم ألبرت باندورا في تطوير هذه النظرية، وتركز النظرية على التعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي أي كيف يتعلم الناس من بعضهم البعض، وتشمل مفاهيم : النمذجة، والتقليد، والتعلم بالملاحظة.

أن أغلب النظريات السلوكية تقدم تفسير جزئي غير كامل للتعلم وتهمل العوامل الاجتماعية وأثرها في عملية التعلم، وأنه ليس من الضروري أن يحصل المتعلم على تعزيز لسلوكه كما أعتقد سكنر، فالأفراد ليسوا ممارسين لردود أفعال لمؤثرات خارجية بل لديهم الفاعلية الذاتية والتفكير والابتكار وتوظيف العمليات المعرفية لمعالجة الاحداث والوقائع البيئية ((Zimmerman,1989,330

٢-نظرية الحاجات لماسلو (Maslow, 1943- 1954)

رتب ماسلو عالم النفس الأمريكي الحاجات الانسانية على شكل هرم حسب قوتها أو شدتها، واعتبر أن جميع الحاجات الإنسانية فطرية إلا أن شدة إلحاح بعضها أكثر قوة من بعضها الآخر، ووضع ماسلو الحاجات الدنيا أسفل الهرم والحاجات العليا أعلى الهرم، ولا تظهر الحاجات العليا إلا إذا اشبعت الحاجات الدنيا وهي على الترتيب التالي:

-**الحاجات الفسيولوجية:** مثل الحاجة للطعام والشرب والتكاثر والنوم ..... الخ

-**حاجات الأمن:** مثل الحاجة إلى الاستقرار والتحرر من القلق والخوف.

-**حاجات الحب والإنتماء:** مثل الحاجة إلى الحب والانتماء إلى جماعة.

-**حاجات التقدير:** حاجة الانسان لتقدير نفسه أو تقدير الاخرين له.

-**حاجة تحقيق الذات:** حاجة الانسان ليحقق ذاته ويؤكد هويته فإذا تم له هذا الشعور شعر بالفرح

وحب الناس والتعاطف معهم ورفض الخضوع والاستسلام.(محمد ربيع ، ٢٠٢٢، ١١٦-١١٧)

يسلم ماسلو بحقيقة الدوافع والإحتياجات البشرية، وأشار لأهمية تحقيق الذات كأول لبنة في هوية الفرد الداعمة لإحساسه بوجوده كفرد، وأول محرك لتمكين الذات، وفي محاولة

ماسلو لوصف تحقيق الذات عمل على دراسة أفراد أعتبر أنهم حققوا ذواتهم، فوجدهم يتميزون بالاتي : دقة الإدراك، تقبل الذات، تقبل الأخرين، تقبل العالم، التلقائية، العفوية، الإستقلالية، الديمقراطية، القيم، الحس المرهف(راضي الوقفي، ٢٠١٤، ٣٤٨)

٣-نظرية الذات لروجرز (Rogers,1949)

اعتقد روجرز أن كل فرد يستجيب للواقع كما يدركه ككل منظم، واعتقد أن تحقيق الذات هو نزعة فطرية نحو النمو ودافع يوجه كل أنواع السلوك البشري، وأن لكل فرد شخصيته من خلالها يعبر عن نزعه فطرية لتحقيق ذاته وفق إدراكه الفريد للواقع، وافترض أن من يحققون ذواتهم هم من يعيشون التخيلات والرغبات والقدرات ويفهمون ذواتهم، أما من تتشوه خبراتهم عن أنفسهم لا يحققون ذواتهم ويعوقون نموهم.

وأن الفرد الذي لا يحقق ذاته يصبح قلقاً وعنيفاً ودغاعياً وتزيد صراعاته وخداع الذات ويهيمن عليه الشعور بأنه لا يعرف ما يريد ولا من هو وأنه مهدد وغير آمن، فالناس يحققون ذواتهم إذا تربوا في جو ايجابي و تم التعامل معهم بدفء وقبول واحترام بصرف النظر عن اتجاهاتهم ومشاعرهم وطرقهم الخاصة(راضي الوقفي، ٢٠١٤، ٦٠٢)

تعقيب على محور تمكين الذات: أن التمكين عملية متعددة الفوائد من عدة جوانب فهو يفيد كلاً من المجتمع والفرد، فبالنسبة للمجتمع فهو يحسن جودة الحياة، ويعمل على زيادة التعاون على حل المشكلات، وارتفاع القدرات الابتكارية، أما بالنسبة للفرد فهو يعمل على إشباع حاجات الفرد من تقدير وإثبات الذات، ويعمل على ارتفاع مقاومة الفرد لضغوط الحياة بجانب إحساس الفرد بالرضا عن حياته، بجانب ارتفاع الدافعية الذاتية للفرد وتنمية الشعور بالمسئولية والاستقلالية.

الطلاب المودعين في المؤسسات الايوائية

قد أعتمدت الباحثة في الدراسة علي فئة مجهولي الهوية المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، ويمكن تعريف الطلاب المودعين في المؤسسات الإيوائية إجرائيا في هذه الدراسة على أنهم الطلاب الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة الملتحقين بالمرحلة الاعدادية ويتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٥) سنه من (مجهولى الهوية) والمقيمين بمؤسسات إيوائية ولديهم مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية.

ومن هذا المنطلق فلابد من إلقاء الضوء على المؤسسات الإيوائية باعتبارها بديل للطفل عن الأسرة، حيث تقوم بتنشئته ورعايته، ومن خلال رعاية تلك المؤسسات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يمكننا بذلك تعويضهم عن البيئة الأسرية الطبيعية، وذلك

عن طريق إدماجهم في أنشطة وخدمات المؤسسات لذا يجب الإشارة إلى تلك المؤسسات الإيوائية وتعريفها باعتبارها عامل مؤثر في نمو وإظهار قدرات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

المؤسسات الأيوائية Residential Institutions

تعرف الباحثة المؤسسات الإيوائية بأنها هيئات شكلت لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتلبية حاجاتهم وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً بوضع وتنفيذ برامج متنوعة.

أهداف المؤسسات الإيوائية:

أهداف تربوية: والتي تتمثل في أشكال الرعاية المختلفة التعليمية، المهنية، الصحية، التربوية، الترويحية.

أهداف علاجية: وتتمثل في علاج المشكلات التي تعوق الطفل من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال التغلب على المعوقات أو التخفيف من حدتها.

أهداف وقائية: ويقصد بها متابعة الطفل بعد خروجه من المؤسسة حتى يتم التأكد من أنه يعيش بطريقة عادية ويتوفر له المصدر المالي المناسب حتى لا يتعرض للانحراف أو يقاسي الفقر (هالة محمد عيسى، ٢٠١٦، ٥٣).

تعقيب عام على محاور الدراسة

أن الحرمان من الرعاية الأسرية لظروف اليتم أو مجهولية الهوية أو أنحراف الأسرة وتفككها إلى غير ذلك من الأسباب سوف تدفع المراهق أن يعيش في إحدى المؤسسات الإيوائية التي توفرها الدولة، ولما كان للأسر الطبيعية اليد العليا في التنشئة الاجتماعية للأبناء وإكسابهم الشخصية المتزنة الواقعية المتكيفة صحياً ونفسياً فإن أى مؤسسات بديلة لا يمكن أن تقوم مقامها وتعوضهم الحرمان من الوالدين، فوجود المراهق بعيداً عن جو المنزل والأسرة، وعدم إحساسه الطبيعي بحب والديه، وعدم شعوره بالدفء والحنان وافتقاده العلاقة بالأهل والأقارب تجعل هذا المراهق يفتقد المصدر الرئيسي الذي يشكل شخصيته ويحقق له العديد من الإشباعات النفسية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية، مما يعرضه لكثير من المشكلات قد تكون أبرزها مشكلة القصور في تقدير الذات سواء ارتبط هذا القصور بتقدير الطالب المراهق نفسه، أو بإدراكه لتقدير الآخرين له، وقد أكدت العديد من الدراسات التي قامت الباحثة بالأطلاع عليها إلى أن الطلاب المودعين بالمؤسسات الإيوائية يعانون من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وانخفاض تقدير الذات ومفهوم الذات السالب، وبناءاً على ذلك فهولاء الطلاب الذين يفتقدون تقدير الذات يتسمون بعدد من السمات تشمل: الشعور بالنظرة المتدنية للذات، وضعف الثقة بالنفس، والعجز عن

مواجهة ظروف الحياة، والشعور بالحرمان النفسي والاجتماعي، والنظرة التشاؤمية للحياة، وارتفاع درجة القلق، والشعور بالنقص والذنب، وضعف الاستقلالية والمسئولية، كذلك الشعور بالاضطهاد والظلم وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالحقد تجاه الاخرين، والعدوانية والاحباط والأكتئاب وقد يصل الامر بهم إلى الأنتحار.

الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت تمكين الذات أو أحد أبعاده:

دراسة منى قطب (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تنمية تمكين الذات لتحسين أساليب المواجهة لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون، وطبقت المقاييس تمكين الذات وأساليب المواجهة، وقائمة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، على (٧٣) من أمهات متلازمة داون، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتباط تمكين الذات بعوامل يمكن قياسها، وأن مستوى تمكين الذات يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حين لم يختلف مستوى تمكين الذات بختلاف الفئات العمرية.

دراسة Astuti & Marettih (2018) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التسامح ورفاهة الذات لدى المراهقين بمؤسسات الإيواء. وشارك بالدراسة (١٧٢) من المراهقين بثلاث مؤسسات إيوائية ببكانبارو، ممن تم انتقاءهم بالطريقة العمدية. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس رفاهة الذات ومقياس ثومبسون للتسامح. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التسامح ورفاهة لدى المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، فكلما كانت شخصية المراهق المودع بمؤسسة الإيواء أكثر تسامحاً مع ذاته والآخرين كان أكثر قدرة على الشعور بمعنى الحياة ومعايشة خبرة رفاهة الذات.

دراسة Mohammadzadeh et al. (2018) استهدفت الدراسة الكشف عن مشكلات الصحة النفسية وتقدير الذات لدى المراهقين المودعين بمؤسسات الإيواء بماليزيا. وتألفت عينة الدراسة من (٢٨٧) من المراهقين بـ ٦ مؤسسات إيوائية بماليزيا، والذين تراوحت أعمارهم من (١٢ – ١٨) عاماً. وتم تطبيق مقياس الاكتئاب القلق الضغوط ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى الاكتئاب والقلق والضغوط (كانت نسب الانتشار ٨٥,٢ ، ٨٠,١ ، ٨٤,٧% على التوالي) وانخفاض مستوى تقدير الذات (٧٠,٨% من الذكور و٦٩,٢% من الإناث). ووجدت علاقة دالة إحصائياً بين القلق والعرق والسن، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين انخفاض تقدير الذات وارتفاع مستويات القلق والاكتئاب والضغوط. ومما سبق يتضح ارتفاع مستوى مشكلات الصحة النفسية لدى المراهقين بمؤسسات الإيواء بماليزيا.

دراسة رولا رسمي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الكشف عن قدرة الكفاءة الاجتماعية على التنبؤ بتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع، تتراوح أعمارهم بين (١٢–١٣)عاماً،

وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي للأطفال ضعاف السمع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(النوع– المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

دراسة Park & Chang (2020) هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية برنامج قائم على وسائط التكنولوجيا الرقمية في تحسين التمكين النفسي وأثره في الاتجاه نحو التدخين لدى المراهقين. وشارك بالدراسة (٢٣) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم من (١٠ – ١٣) عامـًا. وانطلقت الدراسة من النموذج النظري لتمكين الشباب، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التمكين النفسي المكون من (١٩) فقرة والمكون من ثلاثة أبعاد تناولت مجالات التمكين البينشخصي، والتفاعلي والسلوكي، ومقياس السلوكيات الخطرة للشباب لقياس مستوى الرغبة في التدخين. وأوضحت النتائج فعالية البرنامج القائم على وسائط التكنولوجيا الرقمية في تحسين جميع الأبعاد المكونة للتمكين النفسي وخفض مستويات الرغبة في التدخين لدى المراهقين المشاركين بالدراسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت عينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية

دراسة Lassi et al. (2011) هدفت الدراسة إلى استقصاء المشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين بالمؤسسات الإيوائية، والمقارنة بين هذا الصدد بين الأطفال والمراهقين في قرية SOS وأقرانهم القاطنين بالمؤسسات الإيوائية التقليدية. وتألفت عينة الدراسة من (٣٣٠) من الأطفال والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم من (٤ إلى ١٦) عامـًا. واستخدمت الدراسة مقياس القوى والصعوبات من أجل تحديد المشكلات السلوكية لأفراد العينة، طبقـًا لتقديرات الأمهات البديلات. وأشارت النتائج إلى انتشار المشكلات السلوكية بنسبة ٣٣% لدى مجموعتي الدراسة بشكل عام. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيـًا في بعد المشكلات مع الرفاق. ووجدت علاقة دالة إحصائيـًا بين اكتئاب الأمهات البديلات، سوء التغذية وانخفاض سنوات الإقامة داخل المؤسسة الإيوائية باضطراب المسلك لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

دراسة Gearing et al. (2013) استهدفت الدراسة تحديد مستويات انتشار الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين المقيمين بمؤسسات الإيواء بالأردن بسبب عوامل التفكك الأسري، أو سوء المعاملة الأسرية. وطُبقت الدراسة الحالية على (٧٠) من الشباب المقيمي بأربعة مراكز إيوائية، واستخدمت قائمة السلوك الطفلي واستمارة دراسة الحالة في جمع بياناتها. وتوصلت النتائج إلى أن حوالي ٥٣% من أفراد العينة تم تشخيصهم بالمعاناة من بعض مشكلات الصحة النفسية، و٤٣% يعانون من

المشكلات السلوكية ذات التوجه الداخلي، و ٤٦% يعانون من المشكلات السلوكية ذات التوجه الخارجي. وكانت متغيرات النوع (الذكور)، سبب الالتحاق بالمؤسسة (سوء المعاملة الأسرية)، مدة الإقامة بمركز الرعاية منبئات بمشكلات الصحة النفسية لأفراد العينة.

دراسة Stark et al. (2017) استهدفت الدراسة تحديد مشكلات المراهقين القاطنين في المؤسسات الإيوائية بكمبوديا في ضوء متغيرات النوع، والسن، فترة الإقامة، والتعليم، والصحة البدنية والنفسية، وذلك من أجل تحديد الإجراءات التي يمكن من خلالها خفض عدد المراهقين المقيمين بتلك المؤسسات وزيادة عدد الأطفال المقيمين ببيئات داعمة. وتمثلت عينة الدراسة في ٣٥٨٨ من المراهقين المقيمين في ١٢٢ مؤسسة إيوائية، والذين تراوحت أعمارهم من ١٣ عامـًا – كحد أدنى – فما فوق. وكانت أبرز النتائج انتشار مشكلات الصحة البدنية والنفسية والمشكلات السلوكية وتحديد أفضل السبل التي يمكن من خلالها العمل على حمايتهم وتوجيه نموهم في الاتجاه السليم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تلاحظ الباحثة هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت تمكين الذات الى جانب عدم تناولها مع عينة الدراسة – وهذا فى حدود علم الباحثة، مما دعى الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض والتوقعات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة البحث، وعرض الإطار النظري، واختيار المقاييس، والمنهج والأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، وصياغة الفروض وكذلك تفسير النتائج مستقبلاً.

إجراءات البحث:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تمكين الذات: تكونت العينة من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والذين تم اختيارهم من بعض المؤسسات الإيوائية الواقعة بمحافظة (القاهرة) ومن بين هذه المؤسسات: السيدة نفيسة، أم كلثوم، دار الحسنات، الوفاء والشفاء، قافلة الخير، دراز، ينبوع النور، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢–١٥) سنة، وبمتوسط عمري (١٣,٥٥) سنة وانحراف معياري (١,١١٠)، وبواقع (٨٦ ذكور، ٩٤ إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (١)

الانحرافات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث من حيث العمر الزمني.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٦	١٣,٨٥	٠,٩٨٨	%٤٧,٧٨
	إناث	٩٤	١٣,٢٨	١,١٤٩	%٥٢,٢٢
الصف الدراسي	الأول الإعدادي	٧٣	١٢,٥٣	٠,٦٤٧	%٤٠,٥٦
	الثاني الإعدادي	٤٤	١٣,٥٠	٠,٥٠٦	%٢٤,٤٤
	الثالث الإعدادي	٦٣	١٤,٧٦	٠,٤٢٩	%٣٥
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		١٨٠	١٣,٥٥	١,١١٠	%١٠٠

أدوات البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لتقييم تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، كما قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

١-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرف مستوى تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية من خلال أبعاده الأربعة، وهي: تقرير المصير، الثقة بالنفس، فاعلية الذات، نصرة الذات.

٢-مبررات إعداد المقياس في البحث الحالي:

أعدت الباحثة مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية للمبررات التالية:

- بعد إطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي.
- عدم ملائمة المقاييس الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية وذلك لإختلاف الثقافات فقد يسبب نوعاً من الغموض لدى المفحوص.

- عدم توافر مقياس يتناسب مع عينة البحث، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس تمكين الذات ليتلائم مع طبيعة العينة وأهداف البحث الحالي والبيئة المصرية.

٣-وصف المقياس في صورته الاولية وطريقة التصحيح:

اشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي (تقرير المصير – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – نصرة الذات) بواقع (٧٠) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار التلميذ بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من تمكين الذات، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٤-التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، صدق المقارنة الطرفية، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ) صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات محكًا للحكم على صدق عوامله، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٢) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٢)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول (تقرير المصير)	الدنيا	٤٩	٢٣,٢٧	٢,٦٨٣	٩٦	-٢٠,٤٧٣	دالة عند ٠,٠٠١
	العليا	٤٩	٣٧,٠٨	٣,٨٨٨			
الثاني (الثقة بالنفس)	الدنيا	٤٩	٢٩,١٤	٢,٨٥٠	٩٦	-٢٤,٦١٣	دالة عند ٠,٠٠١
	العليا	٤٩	٤٦,١٤	٣,٩٠٥			
الثالث (فاعلية الذات)	الدنيا	٤٩	٢٣,٨٠	٢,٤٩١	٩٦	-٣٠,١٨٤	دالة عند ٠,٠٠١
	العليا	٤٩	٣٨,٢٠	٢,٢٢٧			
الرابع (نصرة الذات)	الدنيا	٤٩	٢٧,٢٩	٣,٢٩٨	٩٦	-٣٠,٣٥٥	دالة عند ٠,٠٠١
	العليا	٤٩	٤٦,٠٠	٢,٧٨٤			
مقياس تمكين الذات ككل	الدنيا	٤٩	١٠٣,٤٩	٧,٨٩٥	٩٦	-٤٢,٥٠٥	دالة عند ٠,٠٠١
	لعليا	٤٩	١٦٧,٤٣	٦,٩٦٧			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٥٧٦

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (تقرير المصير، الثقة بالنفس، فاعلية الذات، نصرة الذات)

في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

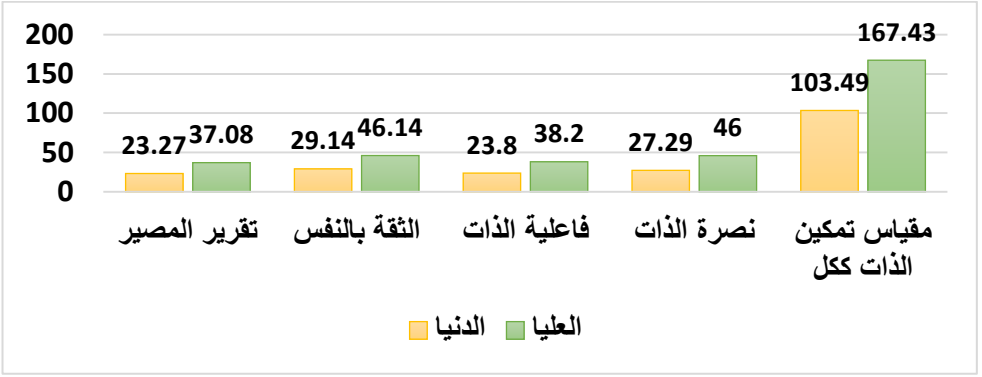

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية.

ب)الصدق العاملي Factorial Validity

قبل إجراء الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي قامت الباحثة بالتحقق من مدى ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات على عينة البحث السيكومترية المُكونة من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٣)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية (ن=١٨٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس
١	**٠,٣٨٢	٢٥	**٠,٤٦٨	٤٩	**٠,٢٣٩
٢	**٠,٤٦٢	٢٦	**٠,٧٤٠	٥٠	**٠,٣٤٥
٣	**٠,٢٧٥	٢٧	**٠,٣٧٩	٥١	**٠,٤٠٣
٤	**٠,٢٥٩	٢٨	**٠,٦١٦	٥٢	**٠,٥٩٢
٥	**٠,٤٠٥	٢٩	**٠,٤٢٦	٥٣	**٠,٥٦٧
٦	**٠,٥٢٥	٣٠	**٠,٦٨٨	٥٤	**٠,٥٣٧
٧	**٠,٦٩٥	٣١	**٠,٤٦٤	٥٥	**٠,٤٦٨
٨	**٠,٥٦٢	٣٢	**٠,٥٨٤	٥٦	**٠,٥٥٢

٩	*٠,١٨٢	٣٣	**٠,٥٠٥	٥٧	**٠,٥٣٧
١٠	**٠,٢٦٥	٣٤	**٠,٥٤٨	٥٨	**٠,٦٠١
١١	**٠,٥٩١	٣٥	**٠,٦٠٣	٥٩	**٠,٤٠٢
١٢	**٠,٦٤٦	٣٦	**٠,٦١٤	٦٠	**٠,٥٤٤
١٣	**٠,٥٩٥	٣٧	**٠,٤٨٣	٦١	**٠,٥١٣
١٤	**٠,٢٦٢	٣٨	**٠,٥٨٩	٦٢	**٠,٥٧٢
١٥	**٠,٦٦٠	٣٩	**٠,٥٧٦	٦٣	**٠,٢٢٥
١٦	**٠,٤٨٥	٤٠	**٠,٦٣٥	٦٤	**٠,٥٦٥
١٧	**٠,٦٧٨	٤١	**٠,٥٧٧	٦٥	**٠,٥٥٥
١٨	**٠,٥٩٠	٤٢	**٠,٦٠٠	٦٦	**٠,٦٣٢
١٩	**٠,٥١٤	٤٣	**٠,٥٠٧	٦٧	**٠,٥٥٦
٢٠	**٠,٥٧٦	٤٤	**٠,٤٠٠	٦٨	**٠,٢٩٣
٢١	**٠,٥٦٩	٤٥	**٠,٥٦٤	٦٩	**٠,٤٨٠
٢٢	**٠,٤٣٥	٤٦	**٠,٥٠١	٧٠	**٠,٥٨٠
٢٣	**٠,٦٠٨	٤٧	**٠,٥٥٣		
٢٤	**٠,٦٠٥	٤٨	**٠,٥٠٢		

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات قد تراوحت ما بين (٠,٣٤٥** : ٠,٧٤٠**)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا وأكبر من الحد المقبول (٠,٣٠)، باستثناء المفردات أرقام (٣، ٤، ٩، ١٠، ١٤، ٤٩، ٦٣، ٦٨) فقد تم حذفها لانخفاض قيمة معامل ارتباطها عن (٠,٣٠)؛ وبهذا يصبح طول المقياس مُكونًا من (٦٢) مفردة، سيتم إجراء التحليل العاملي عليها.

أولًا: التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات

الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠,٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر–ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (٠,٨٧٤) وهي قيمة أكبر من (٠,٦٠) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (٦٢٢٧,٠٦٤) بدرجة حرية (١٨٩١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن $\geq$ ١ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٤) أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٤١,٥٩٢%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax.

جدول (٤)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس تمكين الذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٧,٠٣٧	%١١,٣٥	%١١,٣٥
العامل الثاني	٦,٧٣٣	%١٠,٨٦	%٢٢,٢١
العامل الثالث	٦,٤١٧	%١٠,٣٥	%٣٢,٥٦
العامل الرابع	٥,٦٠٠	%٩,٠٣٢	%٤١,٥٩٢
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = ٠,٨٧٤			
اختبار بارتليت = ٦٢٢٧,٠٦٤ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

جدول (٥)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس تمكين الذات).

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٦	٠,٧٢١			
٢٤	٠,٦١٩			
٢٨	٠,٦٠١			٠,٣٠٩
٢٦	٠,٥٩٦			٠,٤٤٢
٢	٠,٥٩٦			
٦٩	٠,٥٦٥			
٣٠	٠,٥٣٨	٠,٣١٦		٠,٣٢٧
٦٧	٠,٥٢٩			
١٨	٠,٥٢١	٠,٣٧٥		
٦٥	٠,٤٧٣		٠,٤٤١	
٥٨	٠,٤٥٧			٠,٣٥٠
٨	٠,٤١٤	٠,٣٦٥		
٣٨	٠,٤١٠			٠,٣٩٦
٤٢	٠,٣٩٩	٠,٣٦٠		
٥٤	٠,٣٨٧			٠,٣٧٥
٣٤	٠,٣٧٩		٠,٣٠٤	٠,٣٤٨
٣٧		٠,٦٩١		
٣٣		٠,٦٥٨		
٥٥		٠,٦٠٦		
٥٧		٠,٥٥٠	٠,٣٥٤	
١٧	٠,٣٨١	٠,٥٠٠	٠,٣٢١	
٥		٠,٤٩٧		
١٣	٠,٣٤٦	٠,٤٩٦		٠,٣٦٦
٤١		٠,٤٨٨	٠,٣٠١	
٢١		٠,٤٨٦		
٢٣	٠,٤٧١	٠,٤٧٧		
١		٠,٤٧٣		٠,٤٥٨
٤٠		٠,٤٧٠	٠,٤٠٥	٠,٣٠٢

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٩		٠,٤٣٦		
٢٥		٠,٤٢٠		
٦١		٠,٣٩١	٠,٣٤٤	
٥٣	٠,٣٥٩	٠,٣٦١		
٤٥		٠,٣٥٢	٠,٣٢٦	
٢٠			٠,٦٧٢	
٤٨			٠,٥٨٦	٠,٤٠٩
٧٠			٠,٥٨١	
٥٦	٠,٣٣٢		٠,٥٥٥	
٦٢	٠,٤٣٨		٠,٥٢٥	
٥٩			٠,٥١٤	
٦٦	٠,٣١٣		٠,٥٠١	
٥٢			٠,٤٨٧	
٣٦			٠,٤٨٥	٠,٤٧٦
٣٢			٠,٤٨١	
٦٤	٠,٤٣٦		٠,٤٦٤	
٦٠		٠,٣٤٥	٠,٣٩٣	
١٦		٠,٣٧٥	٠,٣٩١	
٤٦			٠,٣٨٣	٠,٣٨٢
٤٤			٠,٣٦٦	
١٢	٠,٣٥١	٠,٣٠٧	٠,٣٥٦	
٥١		٠,٣٠٨		٠,٥١٦
٥٠				٠,٤٩٩
٢٧				٠,٤٩٥
٤٧			٠,٣٩٤	٠,٤٦٢
٣٥		٠,٣٠٥		٠,٤٦١
٧	٠,٣٥٧		٠,٣٧٩	٠,٤٥٨
١١	٠,٣٧٧			٠,٤٤١
٢٢				٠,٤٣٧
٤٣			٠,٣١٣	٠,٤٢٨
١٩		٠,٤١٩		٠,٤٢٢

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٣١				٠,٤١٤
١٥	٠,٣٦٢	٠,٤٠٤		٠,٤٠٧
٣٩				٠,٣٩٠

باستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من ٠,٣٠؛ ومن ثم يظل طول المقياس مُكونًا من (٦٢) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول (٦)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٦	أعتقد أني قادر على جذب انتباه الآخرين	٠,٧٢١
٢٤	لدى ثقة في نفسي لا تهتز مهما قال عني الاخرون	٠,٦١٩
٢٨	أتحدث عن ظروفي الخاصة بلا حرج	٠,٦٠١
٢	أنا راضي عن مظهري الشخصي	٠,٥٩٦
٢٦	أنا راضي عن ظروفي	٠,٥٩٦
٦٩	ينقصني الثقة بالنفس	٠,٥٦٥
٣٠	ينتابني الاطمئنان تجاه مستقبلي	٠,٥٣٨
٦٧	أجيد الحوار مع الآخرين	٠,٥٢٩
١٨	اثق أن قدراتي العقلية على مستوى عالي من الكفاءة	٠,٥٢١
٦٥	أجيد أكثر من عمل	٠,٤٧٣
٥٨	يمكنني مواجهة الغرباء	٠,٤٥٧
٨	يسخر مني زملائي عندما يعرفون ظروفي	٠,٤١٤
٣٨	أنا ذو شخصية قوية	٠,٤١٠
٤٢	ينتابني شعور بأني أقل شأناً من غيري	٠,٣٩٩
٥٤	أضع أهدافي في مستوى إمكانياتي	٠,٣٨٧
٣٤	أستطيع تحمل مسئولية نفسي	٠,٣٧٩

يتضح من جدول (٦) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٧٩ : ٠,٧٢١) وبلغ جذرها الكامن (٧,٠٣٧)، ويفسر هذا العامل (١١,٣٥%) من حجم التباين الكلي،

ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **الثقة بالنفس**".

جدول (٧)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٣٧	أشعر بعدم الأمان حول قدراتي للقيام بأشياء	٠,٦٩١
٣٣	يسهل عليا تحقيق أهدافي	٠,٦٥٨
٥٥	أعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها بكل ثقة	٠,٦٠٦
٥٧	أبادر بالتعبير عن أفكاري	٠,٥٥٠
١٧	أنا أعرف ماذا اريد	٠,٥٠٠
٥	أتجنب مواجهة الصعاب	٠,٤٩٧
١٣	أتخذ قراراتي بنفسي	٠,٤٩٦
٤١	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة تبدو صعبة بالنسبة لي	٠,٤٨٨
٢١	أعتمد على نفسي في اي عمل أقوم به	٠,٤٨٦
٢٣	أمارس حياتي دون الالتفات إلى اراء الآخرين بي	٠,٤٧٧
١	أستطيع تحديد أهدافي	٠,٤٧٣
٤٠	مقابلة الناس الجدد تعتبر خبرة ممتعة أتطلع لها	٠,٤٧٠
٢٩	الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول للهدف	٠,٤٣٦
٢٥	إذا كنت لا استطيع القيام بعمل من أول مرة، أستمر بالمحاولة حتى أستطيع	٠,٤٢٠
٦١	لدي رغبة في النجاح	٠,٣٩١
٥٣	أثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسئوليات	٠,٣٦١
٤٥	أحتاج دائما من يساعدني فيما أقوم به من أعمال	٠,٣٥٢

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٥٢ : ٠,٦٩١) وبلغ جذرها الكامن (٦,٧٣٣)، ويفسر هذا العامل (١٠,٨٦%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **تقرير المصير** ".

جدول (٨)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٠	من يريد أن يعرفني فليعرفني لشخصي وليس لخلفيتي الأسرية	٠,٦٧٢
٤٨	أفكر في الانتحار أحياناً	٠,٥٨٦
٧٠	يصعب عليا التخطيط لمستقبلي	٠,٥٨١
٥٦	أناقش الآخرين بثقة وثبات	٠,٥٥٥
٦٢	أرى أني شخص سعيد	٠,٥٢٥
٥٩	يضايقني انتقادات الآخرين لي	٠,٥١٤
٦٦	أقرر بنفسي متى أقوم بعملي	٠,٥٠١
٥٢	افضل الجلوس بعيدا عن الآخرين	٠,٤٨٧
٣٦	عندما أتحدث مع أحد فأقلق بشأن ما قد يفكر فيه عني	٠,٤٨٥
٣٢	كوني يتيما لا يعني أنني اقل من الآخرين	٠,٤٨١
٦٤	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	٠,٤٦٤
٦٠	يصعب عليا التعامل مع الأقوياء	٠,٣٩٣
١٦	لا اخجل من ظروفي فهي ليست من أختياري	٠,٣٩١
٤٦	أكره نفسي كلما تذكرت ظروفي	٠,٣٨٣
٤٤	تزعجني المواقف الطارئة والضاغطة	٠,٣٦٦
١٢	أخشي الخروج من الدار والاختلاط بالناس بالمجتمع	٠,٣٥٦

يتضح من جدول (٨) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٥٦ : ٠,٦٧٢) وبلغ جذرها الكامن (٦,٤١٧)، ويفسر هذا العامل (١٠,٣٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **نصرة الذات** ".

جدول (٩)

درجات تشبع مفردات العامل الرابع مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٥١	أثق بقدراتي في مواجهة أي موقف دراسي	٠,٥١٦
٥٠	أنا شخص طموح	٠,٤٩٩
٢٧	أتقبل النقد بروح إيجابية	٠,٤٩٥
٤٧	عندما أقدم على عمل أهيئ نفسي للفشل مسبقاً لكي لا أصدم بالواقع	٠,٤٦٢
٣٥	أثق بالآخرين واحترم آرائهم	٠,٤٦١
٧	ينبغي أن ألا يعود الإنسان لممارسة عمل سبق له الفشل فيه	٠,٤٥٨
١١	أستطيع إقناع الآخرين حتى لو خالفوني في الرأي	٠,٤٤١
٢٢	أشعر بتفاهة أفكاري	٠,٤٣٧

٤٣	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	٠,٤٢٨
١٩	أتصرف بحرية تامة في مختلف المواقف	٠,٤٢٢
٣١	أخطط للمواقف والأعمال الجديدة	٠,٤١٤
١٥	أمتلك أفكار لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني في حلها	٠,٤٠٧
٣٩	تمكن من كسب ثقة الآخرين بسهولة	٠,٣٩٠

يتضح من جدول (٩) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٩٠ : ٠,٥١٦) وبلغ جذرها الكامن (٥,٦٠٠)، ويفسر هذا العامل (٩,٠٣٢%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **فاعلية الذات**".

ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تمكين الذات، وذلك لاختبار أن جميع المقاييس والعوامل المشاهدة Observed Factors (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor وهو تمكين الذات، وتم التحقق من هذا الافتراض من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي كما هو موضح بجدول (١٠) وشكل (٢).

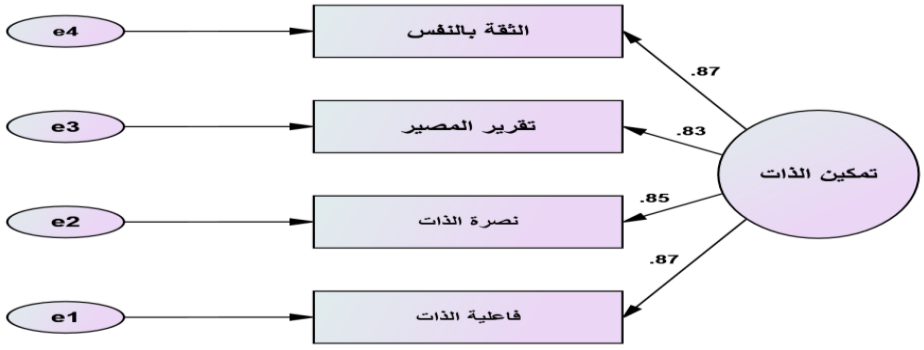

شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

جدول (١٠)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس تمكين الذات.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	**قيمة كا^2 المحسوبة**	**(٠,٨٠٦) غير دالة إحصائيًا**	**غير دالة**	**لم يتحقق**
٢	**درجات الحرية .df**	**٢**		
٣	**مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df)**	**٠,٤٠٣**	**أقل من ٥**	**يتحقق**
٤	**مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR**	**٠,٢٧٠**	**الاقتراب من الصفر**	**مقبول**
٥	**مؤشر حسن المطابقة GFI**	**٠,٩٩٨**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
٦	**مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI**	**٠,٩٨٩**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
٧	**مؤشر المطابقة المعياري NFI**	**٠,٩٩٨**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
٨	**مؤشر المطابقة النسبي RFI**	**٠,٩٩٥**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
٩	**مؤشر المطابقة المتزايد IFI**	**١,٠٠٢**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
١٠	**مؤشر توكر لويس TLI**	**١,٠٠٧**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
١١	**مؤشر المطابقة المقارن CFI**	**١,٠٠٠**	**٠ إلى ١**	**مقبول**
١٢	**جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA**	**٠,٠٠٠**	**٠,٠٥ فأقل أو ٠,٠٨ فأقل**	**مقبول**

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة (كا^2) ٠,٨٠٦ وهي قيمة غير دالة، كما بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، وأشارت النتائج إلى قيم التشبع للعوامل المشاهدة لمقياس تمكين الذات تراوحت ما بين (٠,٨٣ : ٠,٨٧)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (٠,٢٧٠) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (٠,٩٩٨، ٠,٩٨٩، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٥، ١,٠٠٢، ١,٠٠٧، ١,٠٠٠) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من ٠,٠٨، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

ثالثًا: ثبات مقياس تمكين الذات

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ،

على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ.١. حساب ثبات مفردات مقياس تمكين الذات:

تم حساب معاملات ثبات مقياس تمكين الذات بطريقة ألفا-كرونباخ لكل عامل فرعي (في حالة حذف المفردة) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لعوامل مقياس تمكين الذات (في حالة حذف المفردة).

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
رقم المفردة	معامل ألفا-كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا-كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا-كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا-كرونباخ
٢	٠,٩٠٠	١	٠,٨٨٧	١٢	٠,٨٧٩	٧	٠,٨٢٥
٦	٠,٨٩٨	٥	٠,٨٨٧	١٦	٠,٨٨٤	١١	٠,٨٢٧
٨	٠,٩٠٠	١٣	٠,٨٨١	٢٠	٠,٨٧٦	١٥	٠,٨٢٥
١٨	٠,٨٩٩	١٧	٠,٨٨٠	٣٢	٠,٨٨٠	١٩	٠,٨٣٠
٢٤	٠,٨٩٨	٢١	٠,٨٨٢	٣٦	٠,٨٨٠	٢٢	٠,٨٣٥
٢٦	٠,٨٩٢	٢٣	٠,٨٨٢	٤٤	٠,٨٨٦	٢٧	٠,٨٣٩
٢٨	٠,٨٩٦	٢٥	٠,٨٨٦	٤٦	٠,٨٨٣	٣١	٠,٨٣٤
٣٠	٠,٨٩٥	٢٩	٠,٨٨٧	٤٨	٠,٨٨١	٣٥	٠,٨٢٥
٣٤	٠,٩٠١	٣٣	٠,٨٨١	٥٢	٠,٨٧٩	٣٩	٠,٨٣١
٣٨	٠,٩٠٠	٣٧	٠,٨٨٢	٥٦	٠,٨٧٩	٤٣	٠,٨٣٤
٤٢	٠,٩٠٠	٤٠	٠,٨٨٠	٥٩	٠,٨٨٥	٤٧	٠,٨٣١
٥٤	٠,٩٠١	٤١	٠,٨٨٢	٦٠	٠,٨٨٣	٥٠	٠,٨٤١
٥٨	٠,٩٠٠	٤٥	٠,٨٨٤	٦٢	٠,٨٨٠	٥١	٠,٨٣٥
٦٥	٠,٩٠٠	٥٣	٠,٨٨٤	٦٤	٠,٨٨٠		
٦٧	٠,٨٩٩	٥٥	٠,٨٨٤	٦٦	٠,٨٧٨		
٦٩	٠,٩٠٢	٥٧	٠,٨٨٢	٧٠	٠,٨٧٩		

	٦١	٠,٨٨٥		
ثبات العامل = ٠,٩٠٥	ثبات العامل = ٠,٨٨٩	ثبات العامل = ٠,٨٨٧	ثبات العامل = ٠,٨٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا–كرونباخ (في حالة حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا–كرونباخ للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي لمقياس تمكين الذات، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

أ.٢. حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس تمكين الذات:

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس تمكين الذات بطريقة ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	ألفا–كرونباخ
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	٠,٩٠٥
العامل الثاني (تقرير المصير)	١٧	٠,٨٨٩
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٠,٨٨٧
العامل الرابع (فاعلية الذات)	١٣	٠,٨٤٣
مقياس تمكين الذات ككل	٦٢	٠,٩٦٢

ويتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس تمكين الذات، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

<u>طريقة التجزئة النصفية Half-Split</u>

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

جدول (١٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس تمكين الذات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	٠,٨٤٥	٠,٩١٦	٠,٩١٣

العامل الثاني (تقرير المصير)	١٧	٠,٧٩٣	٠,٨٨٥	٠,٨٨٤
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٠,٧٦٥	٠,٨٦٧	٠,٨٦٦
العامل الرابع (فاعلية الذات)	١٣	٠,٧٢٨	٠,٨٤٣	٠,٨٤١
مقياس تمكين الذات ككل	٦٢	٠,٨٥٥	٠,٩٢٢	٠,٩٢٢

ويتضح من خلال جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٨٤١ : ٠,٩٢٢)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس تمكين الذات.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس تمكين الذات ككل.

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (الثقة بالنفس)	٢	٠,٦٠٩**	٠,٤٦٤**	٣٤	٠,٥٩٢**	٠,٥٥٣**
	٦	٠,٦٦١**	٠,٥١٩**	٣٨	٠,٦٠٥**	٠,٥٩١**
	٨	٠,٦١٤**	٠,٥٦٤**	٤٢	٠,٦١٨**	٠,٦١٦**
	١٨	٠,٦٣٤**	٠,٥٨٤**	٥٤	٠,٥٨٥**	٠,٥٣١**
	٢٤	٠,٦٧٥**	٠,٦١١**	٥٨	٠,٦٢٧**	٠,٥٩٨**
	٢٦	٠,٧٩٩**	٠,٧٤١**	٦٥	٠,٦٠٢**	٠,٥٤٥**
	٢٨	٠,٧٠٧**	٠,٦٢١**	٦٧	٠,٦٢٦**	٠,٥٦٥**
	٣٠	٠,٧٤١**	٠,٦٩٤**	٦٩	٠,٥٦٢**	٠,٤٧١**
العامل الثاني (تقرير المصير)	١	٠,٥٠٤**	٠,٣٨٩**	٣٧	٠,٦٤٠**	٠,٤٨٥**
	٥	٠,٥٠٧**	٠,٤٠٩**	٤٠	٠,٦٨٥**	٠,٦٤٣**
	١٣	٠,٦٦٨**	٠,٦٠٣**	٤١	٠,٦٤١**	٠,٥٧٢**
	١٧	٠,٦٩٤**	٠,٦٧٣**	٤٥	٠,٥٨٢**	٠,٥٦٢**
	٢١	٠,٦٣٦**	٠,٥٧١**	٥٣	٠,٥٨٧**	٠,٥٦٣**
	٢٣	٠,٦٤٤**	٠,٦٢٢**	٥٥	٠,٥٧٤**	٠,٤٨٤**
	٢٥	٠,٥٢٢**	٠,٤٦٦**	٥٧	٠,٦٢٣**	٠,٥٥١**
	٢٩	٠,٤٩٤**	٠,٤٣٣**	٦١	٠,٥٤٦**	٠,٥١٣**
	٣٣	٠,٦٥٦**	٠,٥٢٠**			

العامل الثالث (نصرة الذات)	١٢	**٠,٦٤٧	**٠,٦٥٣	٥٢	**٠,٦٦٣	**٠,٦٠٥
	١٦	**٠,٥١٩	**٠,٤٨٥	٥٦	**٠,٦٤١	**٠,٥٥٠
	٢٠	**٠,٧٠٩	**٠,٥٦٧	٥٩	**٠,٥٠٧	**٠,٣٩٩
	٣٢	**٠,٦٣٤	**٠,٥٨٢	٦٠	**٠,٥٥٧	**٠,٥٤١
	٣٦	**٠,٦٣٩	**٠,٦٠٦	٦٢	**٠,٦١٨	**٠,٥٥٨
	٤٤	**٠,٤٧٦	**٠,٤٠٢	٦٤	**٠,٦٣٠	**٠,٥٦٤
	٤٦	**٠,٥٦٦	**٠,٥١٦	٦٦	**٠,٦٦٩	**٠,٦٢٥
	٤٨	**٠,٦٢٠	**٠,٥٠٠	٧٠	**٠,٦٥٤	**٠,٥٨١
العامل الرابع (فاعلية الذات)	٧	**٠,٦٧١	**٠,٦٩٩	٣٥	**٠,٦٧٤	**٠,٦٠٠
	١١	**٠,٦٥٤	**٠,٥٩٣	٣٩	**٠,٥٩٦	**٠,٥٨٥
	١٥	**٠,٦٧٣	**٠,٦٦٣	٤٣	**٠,٥٦٨	**٠,٥٠٥
	١٩	**٠,٦٠٥	**٠,٥١٨	٤٧	**٠,٦١٠	**٠,٥٦١
	٢٢	**٠,٥٢٩	**٠,٤٣٢	٥٠	**٠,٤٧٨	**٠,٣٤٦
	٢٧	**٠,٤٩٤	**٠,٣٨٨	٥١	**٠,٥٤١	**٠,٤٢٠
	٣١	**٠,٥٥١	**٠,٤٦٨			

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**٠,٣٤٦ : **٠,٧٩٩)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات، ويوضح جدول (١٥) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٥)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس تمكين الذات (ن=١٨٠).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الثقة بالنفس)	العامل الثاني (تقرير المصير)	العامل الثالث (نصرة الذات)	العامل الرابع (فاعلية الذات)	مقياس تمكين الذات ككل
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١	**٠,٧١٧	**٠,٧٥٣	**٠,٧٦٠	**٠,٩٠٦
العامل الثاني (تقرير المصير)	**٠,٧١٧	١	**٠,٧١٠	**٠,٧٣٤	**٠,٨٨٨

العامل الثالث (نصرة الذات)	**٠,٧٥٣	**٠,٧١٠	١	**٠,٧٣٤	**٠,٨٩٦
العامل الرابع (فاعلية الذات)	**٠,٧٦٠	**٠,٧٣٤	**٠,٧٣٤	١	**٠,٨٨٨
مقياس تمكين الذات ككل	**٠,٩٠٦	**٠,٨٨٨	**٠,٨٩٦	**٠,٨٨٨	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات)، والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

وصف مقياس تمكين الذات في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٦٢) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار التلميذ بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٢ - ١٨٦) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من تمكين الذات، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وجدول (١٦) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس تمكين الذات.

جدول (١٦)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس تمكين الذات.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	١ ـــــــــ ١٦
العامل الثاني (تقرير المصير)	١٧	١٧ ـــــــــ ٣٣
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٣٤ ـــــــــ ٤٩
العامل الرابع	١٣	٥٠ ـــــــــ ٦٢

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
(فاعلية الذات)		

رابعاً: إجراءات البحث

مر البحث الحالي بعدة خطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها.
- جمع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث، وذلك بالإطلاع على التراث السيكولوجي في البيئتين العربية والاجنبية.
- إعداد أدوات البحث وتقنينها والتي شملت " مقياس تمكين الذات" (إعداد الباحثة) وقد مر إعداده بعدة خطوات، حيث إطلعت الباحثة على مقاييس مختلفة وتمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية لتمكين الذات بما يتلائم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الأجرائية للأبعاد الفرعية، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- تحديد عينة الدراسة تم ذكرها سابقاً
- تطبيق أدوات البحث الممثلة في مقياس تمكين الذات على عينة البحث الاساسية بطريقة جماعية بعد أن شرحت الباحثة طريقة الإجابة وتعليمات المقياس وأن البيانات في غاية السرية ولن تستخدم إلا من أجل البحث العلمي.
- تصحيح استجابات التلاميذ على المقياس تبعاً لمفتاح التصحيح التي تم إعدادها، ورصد درجات التلاميذ وإخضاعها للمعالجة الإحصائية الملائمة وذلك للتحقق من صحة الفروض الخاصة بهذا البحث.
- إستخلاص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص العينة والواقع الذي لمسته الباحثة أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث، والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البجث.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

أحتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

٣- معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.

٤- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

٥- معامل ألفا-كرونباخ.

٦- التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

مناقشة نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى أن مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والذي تم إعداده من قبل الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويتوافر فيه الشروط السيكومترية للقياس؛ فقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، أولهما الصدق العاملي والذي تم إجراؤه على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية باستخدام التدوير المتعامد Varimax، وقد أسفرت النتائج عن تشبع مفردات المقياس على أربعة عوامل أساسية هي: الثقة بالنفس (١٦ مفردة)، تقرير المصير (١٧ مفردة)، نصرة الذات (١٦ مفردة)، فاعلية الذات (١٣ مفردة).

ولما كان الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، لذا قامت الباحثة بتقدير معاملات ثبات مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، بعدة طرق، هي: معاملات ثبات ألفا- كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا-كرونباخ للمقياس (٠,٩٦٢)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بتعديل سبيرمان-براون (٠,٩٢٢)، وتعديل جوتمان (٠,٩٢٢)، وجميعها معاملات مرتفعة أكبر من ٠,٦٠ تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وقد أتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وقد أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) تراوحت ما بين (٠,٧١٠** : ٠,٩٠٦**)؛ وذلك بين العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات؛ مما يشير إلى أن مقياس تمكين الذات يتمتع بدرجة مرتفعة من التجانس والاتساق الداخلي.

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية إعداد/ الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للقياس، ومن ثم صلاحيته للاستخدام، وقدرته على قياس تمكين الذات لدى عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات والبحوث المستقبلية.

توصيات البحث:

على الباحثين إجراء دراسات مشابهة على المقاييس المختلفة ذات الصلة بالمتغيرات الحديثة في مجال الصحة النفسية للوقوف على مقاييس مقننه حتى يمكن الإستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

بحوث مقترحة:

١- التنبؤ بتمكين الذات من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٢- برنامج تدريبي لتنمية تمكين الذات لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى تمكين الذات لدى مجموعة من الطلاب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٤- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج إرشادية للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية في المراحل التعليمية المختلفة.

٥- العلاقة بين تمكين الذات والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

-أماني مسعود (٢٠١٦)، التمكين، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية، الوادي الجديد، العدد(٢٢) السنة (٢)

-جيهان إبراهيم سيد جاد الله(٢٠٢٢) متطلبات تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء التاني، عدد٦٠، ٣٠٧-٣٤٤

-راضي الوقفي (٢٠١٤) مقدمة في علم النفس، ط٤، دار الشروق، عمان.

-رولا رسمى شحدة (٢٠٢٠) الكفاءة الاجتماعية محدد سيكولوجي لتمكين الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس ، عدد٢١، مجلد ١٢، ديسمبر ١٠١-١٣٠.

-سميرة عبد السلام، عبد الله حماد، صفاء بحيري (٢٠١٤): التمكين النفسي للأم المعيلة بين والمأمول، العلوم التربوية، العدد الثالث -ج١، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٤٨٣/٤٩٣ .

-سناء أحمد زهران (٢٠١٥) التمكين الاجتماعي، الأهداف والأدوات، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، عدد ٥٣، ٨٧-١١٣ .

-سناء أحمد زهران(٢٠١٨). الشعور بالوصمة الذاتية والوحدة النفسية كمنبئات بمستوى الافصاح عن الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الايوائية، مجلة كلية التربية جامعه الاسكندرية ، ٢٨(٤).

-طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٩)، رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

-عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٦) الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظة غزة، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، عدد(٥٤)، ٥٧-٨٠

-على ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-محمد درويش(٢٠١٣) بنية التمكين النفسي من المنظور الفردي المرشد المدرسي نموذجا، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٧١- ٧٨

-محمد شحاته ربيع (٢٠٢٢) أصول علم النفس، ط٥، دار المسيرة، عمان، الاردن.

-منال طه (٢٠١٥) مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، يناير، (١٦٢، الجزء الثاني) القاهرة.

-منى محمد قطب (٢٠١٧) تمكين الذات لتحسين اساليب المواجهة لامهات أطفال منلازمة داون، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

-هالة محمد عيسي(٢٠١٦) استراتيجيات إبداعية كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لاطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٣، ٤٣-٩٥

المراجع الاجنبية

-Astuti, W., & Marettih, A. K. (2018). Apakah Pemaafan Berkorelasi dengan Psychological Well-Being pada Remaja yang Tinggal di Panti Asuhan?. Jurnal Ilmu Perilaku, 2(1), 41-53.

-Gearing, R. E., MacKenzie, M. J., Schwalbe, C. S., Brewer, K. B., & Ibrahim, R. W. (2013). Prevalence of mental health and behavioral problems among adolescents in institutional care in Jordan. Psychiatric services, 64(2), 196-200..

-Lassi, Z. S., Mahmud, S., Syed, E. U., & Janjua, N. Z. (2011). Behavioral problems among children living in orphanage facilities of Karachi, Pakistan: comparison of children in an SOS Village with those in conventional orphanages. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 46(8), 787-796.

-Laura, S. (2020). Hubungan antara self efficacy dan regulasi emosi dengan resiliensi pada remaja yang tinggal di panti asuhan (Doctoral dissertation). UIN Raden Intan Lampung.

-Mohammadzadeh, M., Awang, H., Kadir Shahar, H., & Ismail, S. (2018). Emotional health and self-esteem among adolescents in Malaysian orphanages. Community mental health journal, 54, 117-125.

-Park, E., & Chang, Y. P. (2020). Using digital media to empower adolescents in smoking prevention: mixed methods study. JMIR pediatrics and parenting, 3(1), e13031.

-Sarnquist, C., Omondi, B., Sinclair, J., Gitau, C., Paiva, L., Mulinge, M., ... & Maldonado, Y. (2014). Rape prevention through empowerment of adolescent girls. Pediatrics, 133(5), e1226-e1232.

-Stark, L., Rubenstein, B. L., Pak, K., & Kosal, S. (2017). National estimation of children in residential care institutions in Cambodia: a modelling study. BMJ open, 7(1), e013888.

-Zimmerman, M. A., Eisman, A. B., Reischl, T. M., Morrel-Samuels, S., Stoddard, S., Miller, A. L., ... & Rupp, L. (1989). Youth empowerment solutions: Evaluation of an after-school program to engage middle school students in community change. Health Education & Behavior, 45(1), 20-31.